

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ولد المؤلف (3 / 283) الصغير ولد ببلدة بهوبال المحمية ونشأ بها في أرغد نعمة وأطيب أمنية وكانت ولادته هذه يوم الخميس رابع الربيع الآخر من سنة 1283 ، ثلاث وثمانين ومائتين وألف الهجرية ذكرت له ترجمة في كتابي : (إتحاف النبلاء) وهي محررة أيضا في (شمع انجمن) تذكرة الشعراء .

قرأ الفارسي على الحكيم المولوي : محمد أحسن البلجرامي - مؤلف ارتنك فرهنگ - وأخذ الصرف والنحو وهو يكتسب الآن بقية العلوم له ذكاء وفطنة وهمة وسعادة عظيمة يتدرب في الشعر حرر تذكرة لشعراء الفرس وسماها : (صبح كلشن) وإليه ينسب : (شرح المرقاة في المنطق) الذي استفاده من المولوي : إلهي بخش الفيض آبادي يحفظ من النظم العربي والفارسي قسطا كبيرا له حواش على مؤلفاتنا كما هي لأخيه و (رسالة في : حكم التقليد) كما لأخيه في الاجتهاد وقد طبعنا لهذا العهد في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية وعليه شفقة عظيمة للرئيسة المعظمة وهي التي خاطبته : بالخان وأعطته من المعاش ما يكفي لمؤون الزمان وكذلك هو أحب أولادي إلي - وإن كان قليل الاعتناء بالعلم وبما لدي - لكن أرجو ربي أن يجعله من أهل العلم وخلص عباده ويخصه باعتماد مرضاته ومراده وما ذلك عليه بعزيز وكم دعوت له ولأخيه وأخته في الحرمين الشريفين وأماكن الإجابة وطني أن دعواتي قد حلت - إن شاء الله تعالى - محل القبول والاستجابة ولا عبرة بحركات عهد الصبا إنما العبرة بما يستقر عليه الحال عند الانتهاء - أحسن الله إلينا جميعا فإنه سبحانه كان بصيرا سميعا